

كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري ان عتبانا ابن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبله وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجده فاصلي بهم. وددت يا رسول الله انك وولدت يا رسول الله انك تأتيني - [00:00:22](#)

كيف تصلي في بيتي فاتخذته مصلى؟ قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله؟ قال عتبانا فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين - [00:01:02](#)

ثم سلم قال وحبسناه على خزيمة صنعناها له قال فثاب نعم قال وحبسناه على خزينة صنعناها له. قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار نود ضو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين ما لكم الدخيش او ابن الدخشن؟ فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله - [00:01:18](#)

رسولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله ورسوله اعلم. قال فان رأى وجهه ونصيحته فانا نرى. قال فانا نرى وجهه - [00:01:45](#)

نصيحته للمنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود ابن - [00:02:05](#)

الربيع فصدقه بذلك هذا الحديث فيه فوائد في اولها ايه نعم اه اولها ان لاهل بدر مرتبة عالية لقوله ممن شهد بدرا من الانصار وذلك ان يوم بدر يوم عظيم نسأل الله فيه المسلمين - [00:02:25](#)

وايدنا وايد المؤمنين وسماه الله تعالى يوم الفرقان وقال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فيعدون من مناقب الرجل ان يكون ممن شهد بدرا وهذا حق وقوله قد انكرت بصري يعني انه ضعف بصره او او عمى - [00:03:00](#)

وانا اصلي لقومي بان اصلي بهم. فاذا كانت الامطار يعني وجدت وهذه تامة يعني كان. سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم وهذا عذر شرعي - [00:03:26](#)

اذا حال بينك وبين المسجد واجب لا تستطيعوا عبوره فانك معذور في ترك الجماعة ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي عندي هكذا بالنصر نعم ولا وش لها بما اعلم - [00:03:45](#)

فهل تكلم عن الشارع يقول بالنصر؟ لا اللهم اخلق لاربع اذان وقلبي ما اسمع انا عندي اذنين فقط وقلب واحد. واحد منكم يتكلم جزاكم الله خيرا يا بندق فتصلي يابس فتصلي بسكون الباء ويجوز النصح لوقوع الفاء بعد التمني. بعد ايش؟ لوقوع الفاء بعد التمني - [00:04:05](#)

نعم بعد التمرين لا هذا اقول هذا بعينها طيب يلا كمل يا بندق. وكذا قوله فاتخذته بالرفع ويجوز النص. ها؟ ما في بين الذكر تطلع على كل حال يظهر ان الرب هو الصواب. انك تأتيني فتصلي معطوف على تأتيك. يعني وجدت انك تأتيني وانك تصلي - [00:04:39](#)

هذا هو الامر اما لو كانت ولدت تأتيني فتصلي ممكن نعم يقول فاتخذته مصلى اي مكان اصلي فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله ففي هذا دليل على جواز اتخاذ مصلى في البيت - [00:05:10](#)

وهل يثبت لهذا المصلى احكام المسجد الظاهر لا قال انه لا يعطي له كم مسجد ولذلك لو ان الانسان باع بيته بما فيه هذا المصلى
لكان البيع صحيحا ومثل ذلك الان المصليات التي تكون في بعض الدوائر الحكومية - [00:05:36](#)
او المدارس فانها لا تعتبر مساجد بل هي مصلى فقط وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان الانسان اذا اراد ان يتحدث عن فعل شئ
مستقبل فليقل ان شاء الله - [00:05:58](#)
وهذه المسألة لها وجهان الوجه الاول ان يخبر عما في قلبه من العزيمة والوجه الثاني ان يخبر انه سيوقع الفعل فعلا اما الاول فلا
يحتاج ان يقول ان شاء الله - [00:06:14](#)
لانه يتحدث عن امر حاصر واما الثاني فلا بد ان نقول ان شاء الله لانه يتحدث عن امر مستقبل لا يدري اي يحصل ام لا ولهذا لما سأل
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه - [00:06:29](#)
ذي القرنين قال ساعدتكم غدا ولم يقل ان شاء الله فماذا كان انقطع الوحي خمسة عشر يوم لم ينزل ثم انزل الله القصة ثم قال عز
وجل ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:06:47](#)
وانا قلت لكم عن ذي القرنين ولا ادري الان هل هو عن ذي القرنين او عن اصحاب الكهف وايا كان فان الحكم ما سمعته اذا كان يقول
هذا الشئ خبرا عما في قلبه - [00:07:08](#)
نعم فهو فلا يحتاج الى ان اقول ان شاء الله لانه يخبر عن شئ واقع واذا كان يريد فعله او يريد ايقاعه فعلا فلا بد ان يقول ان شاء الله
لانه لا لا يدري ما يعرض له - [00:07:24](#)
نعم نعم يا عبد الله بهذا الحديث نعم ان نأخذ بالاسهل بالاسهل ولعل وايضا عتبان ما يمكن التخلص منها اطلاقا لان الوادي اذا كان
يمشي ما لا يمكن الانسان ان يدخل فيه - [00:07:38](#)
بخلاف الهوام والسباع فان الانسان يمكنه ان يتخلص نعم كيف؟ الصلاة لا لا الا لعذر خلنا نكمل وفي هذا من الفوائد فضيلة ابي بكر
رضي الله عنه وانه لا يكاد يفارق النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حتى في هذا المكان - [00:08:16](#)
السهلة ومن فوائده ايضا انه ينبغي للانسان في اموره ان يبدأ في اول النهار ليكون الوقت امامهم واسعا ولهذا يروى عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اللهم بارك لامتي في بكرها - [00:08:47](#)
ودليل ذلك قوله حين ارتفع النهار فعدا حين ارتفع النهار ومن فوائد هذا الحديث وجوب او مشروعية استئذان الداخل لقوله
فاستأذن فاذنت له وفيه ايضا انه ينبغي للانسان ان يبدأ - [00:09:09](#)
بالغرض الذي جاء من اجله قبل كل شئ ولهذا قال له اين تحب ان ان اصلي من بيتك فقال عندنا تعين يا رسول الله ولكن رسول ابي
الا ان يقدم ما جاء من اجله وهو ايه الصلاة في المكان - [00:09:37](#)
ومن فوائد هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يعلم الغيب وهو ظاهر. ومن فوائده ان الانسان يصلي في بيت
الري حيث ليش؟ حيث اذن له فيه. وحيث امر - [00:10:00](#)
ومن فوائده الادب مع صاحب البيت وانه ينبغي للانسان ان يتأدب مع اصحاب البيوت اذا دخلوا بيوتهم فلا يتصرف حتى في مثل
هذا الا باذنه ومن فوائد هذا الحديث جواز صلاة النافلة جماعة - [00:10:22](#)
احيانا لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم جماعة ومن فوائدها من فوائد هذا الحديث مشروعية الصفوف لقوله فصفنا
وصلى ركعتين وهذا واضح انه اذا كان المأموم اثنين فاكثر - [00:10:41](#)
فانه لا بد من ان يتقدم الامام ويتأخر الاثنان هذا هو السنة والافضل طيب وان كان واحدا فانه لا لا يتقلب بل يكون على يمينه
ويكون محاديا له وما استحسنه بعض العلماء - [00:11:08](#)
من كون الامام يتقدم يسيرا اذا كان المأموم واحدا فان هذا لا وجه له لانه لما كان معه غير الصغرى صفر والاصل في الصف
التسليية ومن فوائده ان الانسان ينبغي ان يستعد لضيافته - [00:11:29](#)
لقول حرسناه على خزينة صنعناها له كانه قد اعد والخزيرة اظنها اللحم المتغير عندها هكذا معجزة مفتوحة قوله بخزيرة خزيرة

بخاين معجمة مفتوحة بعدها زاي مكسورة ثم ياء تحتانية ثم راء ثم - [00:11:59](#)

وها نوع من الاطعمة. قال ابن قتيمة قال ابن قتيبة تصنع من لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه ماء كثير. فاذا نضج ذر عليه الدقيق

وان لم يكن فيه لحم فهو عصيدة. وكما ذكر يعقوب نحوه وزاد. خلاص؟ وزاد من لحم - [00:12:25](#)

ليلة؟ نعم. فات ليلة. بات ليلة اي كانها اه الشورية ها باقي؟ كم من الناس تصير بخيل يا بندر؟ نعم. قال وقيل هي حساء من دقيق فيه

دس دسم فيه دسم وحكى في جمهرة - [00:12:45](#)

نحو محاكى الازهري عن ابي الهيثم ان الخزيرة من النخالة وكذا حكاه المصنف في كتاب الاطعمة عن النظر ابن شعيب قال عياض

المراد بالنخالة دقيق لم يغربل. قلت ويؤيد هذا التفسير قوله في رواية الاوزاعي عند مسلم على جشيشة بجيم ومعجم شيه -

[00:13:04](#)

ومعجمتين. قال اهل اللغة هي ان تطحن الحنطة قليلا ثم يلقي فيها شحم او غيره. وفي المطالع انها رويت في الصحيحين بحاء وراء

ورائين مهملات وحكى المصنف في الاطعمة عن النظر ايضا انها اي التي دونات تصنع من اللبن - [00:13:24](#)

انتهى لا اله الا الله اللهم صلي على محمد - [00:13:44](#)